

الكفاية في علم الرواية

(باب في جواز استنبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره أو حفظه) .

أخبرنا محمد بن عمرو بن القاسم النرسي قال أنا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا أحمد بن بشر المرثدي قال ثنا مسلم يعني عبد الرحمن بن يونس قال ثنا سفيان قال رأيت عاصما يأتي بن أبي خالد يستثبته في حديث الشعبي أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قال أنا دعلج بن أحمد قال أنا وفي حديث بن رزق ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا أبو قدامة قال سمعت بهز بن أسد يقول سمعت أبا عوانة يقول كنت اكتب عن قتادة فقال لا تكتب فإنه احفظ لك فتركت فإذا شككت الآن نظرت في كتاب سعيد بن أبي عروبة قال الخطيب وينبغي لمن أراد استنبات غيره في شيء عرض له الشك فيه ان لا يذكر العارض خوفا من ان يكون خطأ فيلقنه المسئول ولكن يقول له كيف حدثت كذا وكذا ويذكر طرف الحديث حسب أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال أنا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن الفضل القسطناني قال ثنا شيبان الأبلبي قال ثنا أبو هلال عن قتادة قال إذا أردت ان تغلط صاحبك فلقنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال ثنا هيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا وهب بن جرير قال كان شعبة يجيء الى أبي وهو على حمار فيقول كيف سمعت الأعمش يحدث بحديث كذا وكذا فيقول أبي كذا وكذا فيقول شعبة هكذا والله سمعت الأعمش يحدث به فيسأله عن أحاديث من أحاديث الأعمش فإذا حدثه أبي يقول هكذا سمعت الأعمش يحدث به ثم يضرب حماره ويذهب أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عباد سنة خمس ومائتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا يريد أحمد أن يستثبته في أحاديث قد سمعوها فكلما قال يحيى كتبه أحمد قلت وكان بعض السلف يبين ما ثبت فيه غيره فيقول حدثني فلان وثبتني فلان